

تفسير البيضاوي

32 - { اسلك يدك في جيبك } أدخلها { تخرج بيضاء من غير سوء } عيب { واضمم إليك جناحك } يديك المبسوطتين تنقي بهما الحية كالخائف الفرع بإدخال اليمنى تحت عضد اليسرى وبالعكس أو بإدخالهما في الجيب فيكون تكريرا لغرض آخر وهو أن يكون ذلك في وجه العدو إظهار جراءة ومبدأ لظهور المعجزة ويجوز أن يراد بالضم التجلد والثبات عند انقلاب العصا حية استعارة من حال الطائر فإنه إذا خاف نشر جناحيه وذا أمن واطمأن ضمهما إليه { من الرهب } من أجل الرهب أي إذا عراك الخوف فافعل ذلك تجلدا وضبطا لنفسك وقرأ ابن عامر و حمزة و الكسائي و أبو بكر بضم الراء وسكون الهاء وقرئ بعضهما وقرأ حفص بالفتح والسكون والكل لغات { فذانك } إشارة إلى العصا واليد وشده ابن كثير و أبو عمرو و رويس { برهانان } حجتان وبرهان فعلا لقولهم أبره الرجل إذا جاء بالبرهان من قولهم بره الرجل إذا ابيض ويقال برهء وبرهرة للمرأة البيضاء وقيل فعلا لقولهم برهن { من ربك } مرسلا بهما { إلى فرعون وملئه إنهم كانوا قوما فاسقين } فكانوا أحقاء بأن يرسل إليهم